58 - { وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية } يعني بيت المقدس وقيل أريحا أمروا به بعد التيه .

{ فكلوا منها حيث شئتم رغدا } واسعا ونصبه على المصدر أو الحال من الواو .

{ وادخلوا الباب } أي باب القرية أو القبة التي كانوا يصلون إليها فإنهم لم يدخلوا بيت المقدس في حياة موسى E .

{ سجدا } متطامنين مخبتين أو ساجدين شكرا على إخراجهم من التيه .

{ وقولوا حطة } أي مسألتنا أو أمرك حطة وهي فعلة من الحط كالجلسة وقرئ بالنصب على الأصل بمعنى : حط عنا ذنوبنا حطة أو على أنه مفعول { قولوا } أي قولوا هذه الكلمة وقيل معناه أمرنا حطة أي : أن نحط في هذه القرية ونقيم بها .

{ نغفر لكم خطاياكم } بسجودكم وقرأ نافع بالياء و ابن عامر بالتاء على البناء للمفعول وخطايا أصله خطايئ كخطايع فعند سيبويه أنه أبدلت الياء الزائدة همزة لوقوعها بعد الألف واجتمعت همزتان فأبدلت الثانية ياء ثم قلبت ألفا وكانت الهمزة بين الألفين فأبدلت ياء وعند الخليل قدمت الهمزة على الياء ثن فعل بهما ما ذكر .

{ وسنزيد المحسنين } ثوابا جعل الامتثال توبة للمسيء وسبب زيادة الثواب للمحسن وأخرجه عن صورة الجواب إلى الوعد إيهاما بأن المحسن بصدد ذلك وإن لم يفعله فكيف إذا فعله وأنه تعالى يفعل لا محالة